٢٢٨١

قصة المعراج

Copyright © King Saud University

٧١٩
جامعة الرياض

٢١٩ (قصة المعراج)، تأليف البرزنجي، جعفر بن حسن
ق ٠ب - ١١٧٧هـ٠ كتبه ابراهيم محمد نوار ١٣١٨هـ٠

٨ق ١١س ١٤x١٩سم

نسخه جيده، تختلف بعض الشيء عن النسخ الأخرى، خطها نسخ معتاد ٠ طبع ٠

٢٣٨١

الاعلام ٢: ١١٧ الظاهريه/تاريخ: ٣٨٢

أ - السيرة النبوية أ - المؤلف

ب - الناسخ جـ - تاريخ النسخ

Copyright © King Saud University

قصة المعراج

٥ ١٧١٦
٥ ١٤٠١٢١

مكتبة جامعة الملك سعود — قسم المخطوطات
قصة المعراج
اسم الكتاب معراج النبي صلى الله عليه وسلم ٢٩٨١
اسم المالك ؟
تاريخ الدخ ١٣٠٨هـ
عدد الأوراق ٨
ملاحظات ٢١٩

سيرة نبوية
٣٠

Copyright© King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

أفتتح تحبيرا أبرادا إيرادا الأخبار المحمدية ومهدا بأن حوائيها بفرائد فوائد بسم الله وأنشق أوائي الأسماع بمنثور لآلي الليالي الإسرائية ورافقا أكف الإفتقار لاستمطار غوادي بركات شكره وثناه وأستنزل من صيب الفيض الإلهي دائم صلوات وتسليمات مسكية يعمر عبيدا فيها جدث ضفي حضرة القدس ومجتباه الأب الأكبر والجد الأعلى الذي سعد الكون بطوالعه الأسعدية وسادت امته بكنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله

ضوع اللهم معهده الشميم

بنشر غوالي من صلاة وتسليم

اللهم صل وسلم وبارك عليه

أما بعد فأقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم نائم بين رجلي في حجر تلك القواعد الإبراهيمية إذ جبريل وميكائيل ومعهما ملك آخر يتسألون عن حليته الشريفة وحلاه وقال أحدهم أيهم هو فمضت ليلتان على هذه الكيفية وفي الليلة الثالثة أتوا به زمزم وجبريل تولاه وطلب ميكائيل طشتا من المياه الزمزمية فشرح صدره وأخرج قلبه وغسله ثم أتي بطشت ممتلئ إيمانا ومعاني حكمية

فَأَفْرَغَهُ فِي صَدْرِهِ الشَّرِيفِ وَمَلَأَهُ عِلْمًا وَيَقِينًا وَإِسْلَامًا
وَخَاطَهُ وَخَتَمَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ الْخَتْمِيَّةِ وَأُتِيَ
بِالْبُرَاقِ مُسْرَجًا مُلْجَمًا يَضَعُ حَافِرَهُ حَيْثُ أَدْرَكَ طَرْفُهُ
مُنْتَهَاهُ فَرَكِبَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبُ الْمَشَاهِدِ
الْحَشْرِيَّةِ وَسَارَ وَجِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلُ عَنْ
يُسْرَاهُ حَتَّى أَتَى مَدِينَةَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَدَخَلَهَا مِنْ
بَابِ نَاحِيَتِهَا الْيَمَانِيَّةِ وَإِذَا نُورَانِ سَاطِعَانِ عَنْ
يُسْرَى الْمَسْجِدِ وَيُمْنَاهُ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ مِنْ بَابٍ فِيهِ
تِمْثَالُ الشَّمْسِ وَالْهِلَالَةِ الْقَمَرِيَّةِ وَأُتِيَ جِبْرِيلُ الصَّخْرَةَ
بِالْبُرَاقِ وَأَوْكَاهُ ثُمَّ أُتِيَ بِالْمِعْرَاجِ الَّذِي يَعْرُجُ عَلَيْهِ
الْأَرْوَاحُ عِنْدَ حُلُولِ الْمَنِيَّةِ وَلَمْ تَرَ الْخَلَائِقُ أَحْسَنَ مِنْهُ

لَهُ مَرَاقٍ مِنَ الْمَسْجِدِ وَاللَّبِنِ مِرْقَاةٌ فَوْقَ مِرْقَاةٍ
فَصَعِدَا هُوَ وَجِبْرِيلُ عَلَيْهِ إِلَى السَّمَوَاتِ الْعُلَى
فَرَأَى فِي الْأُولَى آدَمَ وَفِي الثَّانِيَةِ عِيسَى وَيَحْيَى
وَفِي الثَّالِثَةِ يُوسُفَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَاسْتَبْشَرَ بِلُقْيَاهُ وَرَأَى
فِي الرَّابِعَةِ إِدْرِيسَ وَفِي الْخَامِسَةِ هَارُونَ وَفِي السَّادِسَةِ
مُوسَى وَفِي السَّابِعَةِ إِبْرَاهِيمَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَقَابَلَ
بِالتَّرْحِيبِ لُقْيَاهُ وَقَالَ لَهُ مُرْ أُمَّتَكَ فَلْيُكْثِرُوا مِنْ
غِرَاسِ الْجَنَّةِ وَغِرَاسُهَا لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ

ضَوِّعِ اللَّهُمَّ مَهْدَهُ التَّسْلِيمُ

يَنْشُرُ غَوَالِيَ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

ثُمَّ صَعِدَ إِلَى السِّدْرَةِ فَغَشِيَهَا مَا غَشِيَهَا مِنَ الْأَنْوَارِ
الْقُدْسِيَّةِ وَعُرِجَ بِهِ حَتَّى ظَهَرَ لِمُسْتَوَى يَسْمَعُ فِيهِ
صَرِيفَ الْأَقْلَامِ بِمَا قَدَّرَهُ الْعَلَّامُ وَقَضَاهُ ثُمَّ عَلَا
بِهِ فَوْقَ ذَلِكَ وَكُشِفَ لَهُ حُجُبُ الْأَنْوَارِ الْجَلَالِيَّةِ
وَدَنَى مِنْ رَبِّ الْعِزَّةِ فَتَدَلَّى حَتَّى كَانَ مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْنِ
أَوْ أَدْنَى وَنَاجَاهُ وَرَأَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّاتَ
الْمُنَزَّهَةَ مِنَ الْكَيْفِيَّةِ وَالْكَمِّيَّةِ وَالْخِلَافُ مَشْهُورٌ
وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ رَآهُ بِعَيْنَيْ رَأْسِهِ بِلَا رَيْبٍ وَلَا اشْتِبَاهٍ
وَنَادَاهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا مُحَمَّدُ سَلْ تُعْطَ كُلَّ أُمْنِيَّةٍ
فَقَالَ إِنَّكَ اتَّخَذْتَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَمُوسَى كَلِيمًا
وَعَلَّمْتَ عِيسَى الْإِنْجِيلَ وَالتَّوْرَاةَ وَأَعْدَدْتَهُ وَأُمَّهُ

مِنَ النَّزَغَاتِ الشَّيْطَانِيَّةِ قَالَ قَدِ اتَّخَذْتُكَ حَبِيبًا
وَهُوَ فِي التَّوْرَاةِ حَبِيبُ اللَّهِ وَأَعْطَيْتُكَ سَبْعًا
مِنَ الْمَثَانِي وَخَوَاتِيمَ الْبَقَرَةِ وَالْحِيَاضَ الْكَوْثَرِيَّةَ
وَثَمَانِيَةَ أَسْهُمِ الْإِسْلَامِ وَمَا بُنِيَ عَلَيْهِ مِنْ صَلَاةٍ
وَزَكَاةٍ وَفَرَضْتُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّتِكَ خَمْسِينَ صَلَاةً
عَمَلِيَّةً وَفَعَلْتُ بِهَا أُنْتَ وَأُمَّتُكَ مِنْ غَيْرِ مَوَانَاةٍ ثُمَّ
انْجَلَتِ السَّحَابَةُ فَمَرَّ بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ
مَا فَرَضَ عَلَيْكَ رَبُّكَ قَالَ خَمْسِينَ صَلَاةً بَيْنَ الْغَدَاةِ
وَالْعَشِيَّةِ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ
فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ وَلَا تَقْوَاهُ فَرَجَعَ سَرِيعًا
حَتَّى انْتَهَى إِلَى الشَّجَرَةِ فَغَشِيَتْهُ سَحَابَةُ الْأَنْوَارِ

مكتبة الرياض

السُّبْحَانِيَّة فخر ساجدا وسأل التخفيف فوضع عنه
خمسا أو عشرا على اختلاف الرواة فرجع إلى موسى
وأخبره بذلك فقال ارجع واسأل التخفيف فإن
أمتك أضعف الخلق جثمانية فلم يزل يرجع بين
موسى وربه عز وجل ويحط عنه في كل مرة وسحابة
الفضل تغشاه حتى قال سبحانه وتعالى يا محمد
انهن خمس صلوات لكل صلاة عشر كما فرضت بذلك
الإرادة الأزلية ولا يبدل قولي ولا ينسخ كتابي إني
أنا الله الذي لا يعبد سواه ثم انحدر فقال موسى
عليه السلام سل التخفيف فقال صلى الله عليه وسلم
قد استحييت من مراجعة ربي ورضيت بأحكامه

المقصية

المقضية فنادي مناد أن قد أمضيت فريضتي وخففت
عن عبادي فقال موسى عليه السلام اهبط فقال
صلى الله عليه وسلم بسم الله

ضوع اللهم مهبذه النسيم
بنشر نوال من صلاة وتسليم
اللهم صل وسلم وبارك عليه

ثم ركب صلى الله عليه وسلم البراق وأتى قبيل الصبح
أصحابه بالأبطح المكية فلما أصبح حدث الناس
بما عاين فكذبته قريش وصدقه أبو بكر الصديق
فرضي الله عنه وأرضاه فمن ثم لقب بالصديق
وفاز من الإيمان بالأولية وتسرع بماله في حب

اللّٰهِ تَعَالَى وَحُبِّ رَسُولِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
تَدَرَّعَ بِعَبَاءَةٍ وَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالَى عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ الْآيَاتِ
الْقُرْآنِيَّةِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً
لِلنَّاسِ مِمَّنْ غَرَّهُ الشَّيْطَانُ وَأَغْوَاهُ وَهُوَ
وَهُوَ صَنَوُ اللّٰهُمَّ مُهَّدُ الشَّيْمِ وَهُوَ
وَهُوَ يَنْشَرُ حَوَالِ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ وَهُوَ
وَهُوَ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَهُوَ
اللّٰهُمَّ يَا مَنْ تَرْفَعُ إِلَيْهِ الْعَفَاةُ أَكُفَّهَا وَهِيَ عَفِيَّةٌ
وَهُوَ فَيَفِدُ فَرَاهَا طِلَّ مَنِّهِ وَعَطَاهُ نَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ
عَظِيمِ أَنْوَارِكَ الْجَلِيَّةِ الَّتِي أَزَالَتْ رَيْبَ الْقَلْبِ
وَصَدَاهُ وَنَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِصَاحِبِ الْمَقَامَاتِ

الْعَلِيَّةِ الْمَمْنُوحِ بِالشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى يَوْمَ الْفَدْلِ
وَالْمُقَاضَاةِ وَبِعِتْرَتِهِ الْمُطَهَّرَةِ مِنَ الْأَقْذَارِ الرَّجْسِيَّةِ
وَجَمَاهِيرِ أَصْحَابِهِ الْغُرِّ الْمَيَامِينِ الْهُدَاةِ وَبِوَرَثَتِهِ
الْجَامِعِينَ لِلْفَضَائِلِ الْحِسِّيَّةِ وَالْمَعْنَوِيَّةِ وَبِكُلِّ عَبْدٍ
قَرِيبٍ مَوْلَاهُ وَهَدَاهُ أَنْ تَقْضِيَ لَنَا مِنْهُمُ الْمُهِمَّاتِ
الدِّينِيَّةِ وَتُتَمِّمَ لِكُلٍّ مِنَ الْحَاضِرِينَ مَقْصِدَهُ
مِنْ أُمُورِ دُنْيَاهُ وَتَقْصِمَ عَنَّا التَّكَاسُلَ وَالْحَسَدَ
وَالنَّفْسَانِيَّةَ وَتَهَبَ هَذَا الْجَمْعَ الْمَيْمُونَ مَا تَمَنَّاهُ
اللّٰهُمَّ امْنُنَّا فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ الْإِعَانَةَ وَالْخُلُوصِيَّةَ
وَسَلِّمْنَا مِنْ خَوَاطِرِ الْإِعْجَابِ وَالْمِرَاءِ وَخُصَّ
مُجْرِيَ هَذِهِ الْمَسَنَاتِ بِالْحِفْظِ وَالرِّعَايَةِ السَّرْمَدِيَّةِ

وَبَوِّئْهُ مِنْ كَثِيبِ الْفِرْدَوْسِ أَعْلَاهُ ۞ اللَّهُمَّ اِمْنَحْ
الرُّوعَاتِ وَأَصْلِحِ الرَّعَاةَ وَالرَّعِيَّةَ ۞ وَأَعْظِمِ الْأَجْرَ
لِمَنْ جَعَلَ هَذَا الْخَيْرَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَأَجْرَاهُ اللَّهُمَّ إِنَّا
نَرْفَعُ إِلَيْكَ أَكُفَّ الضَّرَاعَةِ ۞ مُتَوَسِّلِينَ إِلَيْكَ بِصَاحِبِ
الشَّفَاعَةِ ۞ أَنْ تَحْفَظَ دَوْلَةَ الْمُسْلِمِينَ ۞ مُؤَيِّدَةً
بِتَأْيِيدِ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ۞ وَأَنْ تَرْفَعَ فِي الْخَافِقَيْنِ
أَعْلَامَهُ وَتُدِيمَ دَوْلَتَهُ وَأَيَّامَهُ ۞ وَأَنْ تُبْقِيَ الْحَضْرَةَ
الْفَخِيمَةَ الْخِدْيَوِيَّةَ مَوْئِلًا وَمَلَاذًا ۞ وَتَجْعَلَ لَهُ عَلَى
أَعْدَائِهِ غَلَبَةً وَاسْتِحْوَاذًا ۞ خَلَّدَ اللَّهُ دَوْلَتَهُ
الْبَاهِرَةَ ۞ وَأَبَّدَ صَوْلَتَهُ الْقَاهِرَةَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ
قُلُوبَ رَعِيَّتِهِ مَجْبُولَةً عَلَى حُبِّهِ ۞ وَالنَّصْرَ وَالْفَوْزَ

مِنْ جُنْدِهِ وَحِزْبِهِ ۞ وَالزَّمَانَ طَوْعَ أَمْرِهِ ۞ وَالسِّنَةَ
الْأَيَّامِ نَاطِقَةً بِشُكْرِهِ ۞ وَأَنْ تُعِيدَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ
الْمُبَارَكَةَ عَلَى جَنَابِهِ بِالْفَوْزِ وَالنَّصْرِ الْمُبِينِ ۞ وَالصِّحَّةِ
وَالْعَافِيَةِ أَبَدَ الْآبِدِينَ وَدَهْرَ الدَّاهِرِينَ ۞ فِي عِيشَةٍ
هَنِيَّةٍ ۞ وَحَالَةٍ طَيِّبَةٍ مَرْضِيَّةٍ اللَّهُمَّ احْفَظْهُ
يَا رَبَّ الْعِبَادِ ۞ وَبَارِكْ لَنَا فِيهِ وَبَلِّغْهُ الْمُرَادَ ۞
وَأَدِمْ أَنْوَارَ طَلْعَتِهِ عَلَى جَمِيعِ الْأَنَامِ ۞ وَاجْعَلْهُ
مَسْرُورًا بِمُشَاهَدَةِ أَنْجَالِهِ الْكِرَامِ ۞ وَتَوَلَّ وَلِيَّ
عَهْدِهِ بِالْهِدَايَةِ وَالرِّعَايَةِ وَالْأَمَانِ ۞ وَمَتِّعْهُ
السَّعَادَةَ مَدَى الْأَزْمَانِ اللَّهُمَّ لَا تَنْقُصْ مِنَ
الْأَنْجَالِ أَحَدًا ۞ وَأَمِدَّهُمْ مَدَدًا وَزِدْهُمْ عَدَدًا ۞

وَأَلْقِ حُبَّهُمْ فِي قُلُوبِ جَمِيعِ النَّاسِ وَلَا تَشْمَتْ
فِيهِمْ عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا يَا رَبَّ النَّاسِ اللَّهُمَّ
احْفَظْهُمْ وَاحْفَظْ جَمِيعَ عَائِلَةِ الْحَضْرَةِ الْفَخِيمَةِ
الْخِدِيوِيَّةِ وَاجْعَلْهُمْ مُتَمَتِّعِينَ بِالصِّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ
فِي ظِلِّ حَضْرَتِهِ السَّنِيَّةِ وَلَا بَرِحَتْ وَزَرَاؤُهُ
الْفِخَامُ وَرِجَالُ دَوْلَتِهِ الْعِظَامُ سَاطِعَةً
أَنْوَارُ عِزِّهِمْ فِي سَمَاءِ وُجُودِهِ مُتَهَلِّلَةً كَوَاكِبُ
سُعُودِهِمْ فِي مَنَازِلِ سُعُودِهِ مَا تَلَأْلَأَتْ
بِجَمِيلِ مَآثِرِهِمُ الْأَيَّامُ وَفَاحَ شَذَا عَرْفِهِمْ
مِنْ مِسْكِ الْخِتَامِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ جَعَلْتَ لِكُلِّ
سَائِلٍ مَقَامًا وَمَزِيَّةً وَلِكُلِّ رَاجٍ مَا أَمَّلَهُ

وَرَجَاهُ

اللهم اجعل هذا السفر مقرونا بالسلامة والنجاح والحفظ والرعاية لحضرة افندينا والوالد محمد صلى الله عليه وسلم صاحب الجيش الوضاح والفلاح بجاه سيدنا والسماح صحبه اولي الفضل

وَرَجَاهُ وَقَدْ سَأَلْنَاكَ رَاجِينَ مَوَاهِبَكَ اللَّدُنِّيَّةَ
وَفَحَقِّقْ لَنَا مَا مِنْكَ رَجَوْنَاهُ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ
وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وكان الفراغ من كتابة هذه النسخه المباركه في النصف الثاني من شهر رجب الحرام الذي هو من شهور سنه ١٢١٨ ثمانية عشر ومائتين والف من هجرة سيدنا محمد صلي الله عليه وعلي اله وسلم علي يد افقر العباد واحوجهم الي

Copyright © King Saud University

رحمه ربه العزيز الغفار ابراهيم محمد نوار الشافعي
مذهبا السكندري مولدا واقامة غفر الله
له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين جميع
الاوزار بجاه النبي المختار علي افضل الصلاة
واتم السلام امين

Copyright © King Saud University